بالديباج كاستتر الكعبه وقال اذا اكترى بيتا فيه
صورة او دخل الحمام ورى صورة فينبغي ان يحكها فان
لم يقدر خرج وكلما ذكره صحيح وانما النظر في الكلمه
وتزيين الحيطان بالديباج فان ذلك لا ينتهي الى التحريم
اذ الحرير محرم على الرجال قال صلى الله عليه وسلم هذان
حرامان على ذكور امتي واما على الحيطان ليس مستعملا
الى الذكور فلو حرم هذا لحرم تزيين الكعبه بل الاولى
اباحته بموجب قول الله تعالى من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والسيما في وقت الزينه اذ لم يتخذه عاده
للتفاخر وان تخيل ان الرجال ينتفعون بالنظر اليه فلا
تحرم على الرجال الاستمتاع بالنظر الى الديباج مهما لبسه
الجواري والنساء اذ ليس موضوعا بالذكورية فاما
احضار الطعام فله اداب خمسه الاول تعجيله
فذلك من اكرام الضيف وقد قال صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وبهما
حضر الاكرون وغاب واحد او اثنان وتاخروا عن
الوقت فحق الحاضرين في التعجيل اولى من حق اولئك
في التاخير الا ان يكون فقيرا وينكسر قلبه بذلك فلا باس
بالتاخير واحد المعنيين في قوله تعالى وهل اتاك

حديث

حديث ضيف ابراهيم المكرمين انهم اكرموا بتعجيل الطعام
اليهم ودل عليه قوله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ
وقوله سبحانه وتعالى فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم والروغان الذهاب بسرعه وقيل في خفيه
وقيل جاء بفخذ من لحم وانما سمي عجلا لانه عجله ولم
يلبث قال حاتم الاصم العجله من الشيطان الا في
خمسه فانها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعام
الضيف وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبه
من الذنب ويستحب التعجيل في الوليمه في اول يوم سنة
وفي الثاني معروف وفي الثالث رياء والثاني ترتيب الاطعمه
بتقديم الفاكهة اولا ان كانت فذلك اوفق في الطب
فانها اسرع استحالة فينبغي ان تقع في اسفل المعدة
وفي القران تنبيه على تقديم الفاكهة في قوله تعالى وفاكهة
مما يتخيرون ثم قال ولحم طير مما يشتهون ثم فضل ما
يقدم بعد الفاكهة اللحم والثريد فقد قال صلى الله
عليه وسلم فضل عايشه على النساء كفضل الثريد على
ساير الاطعمة فان جمع اليه حلاوة فقد جمع الطيبات
ودل على حصول الاكرام باللحم في قوله تعالى ضيف ابراهيم
اذا حضر العجل الحنيذ اي المحنوذ وهو الذي اجيد

Copyright © King Saud University